al Ghauthiya
420 C

لانها عبارة عن الفيض الاقدس اي تجلي الذات بالذات
والثالثة في مرتبة الشهود اي تجلي بمشاهدة كمالاته
في التعينات والرابعة في مرتبة العاينة اي يشهد نفسه
كما يشهد ربه نفسه في التعينات هذا رمز خفي لا يعلمه
الا العارف الكامل الاكمل وقال الجامي قدس سره اي
للذات المطلقة المجردة عن جميع النسب حتى عن
نسبة الاطلاق والتجرد ايضا فهو الحامد في كل مرتبة
والممجد وكل فضيلة وصنعة فالحامد سواه ولا يحمد
احد الا اياه كاشف الغمة اي كاشف ظلمة البشرية
المبعدة عن قلب الانسان حتى عرف نفسه بنفسه
ومخرجه من الظلمة الى النور والصلوة على رسوله فهم
الاستمرار اي صلوة الله عليه في جميع الازمنة ابتداء و
توسطا وانتهاء فالابتدائية شهود الذات بصفاته
في التعينات والتوسطية اضمحلال البشرية في
الوجود المطلق والانتهائية شهودا وصافا في الكونات
كما يشهد نفسه فيها فالصلوات الثلثة عليه دايمة
خير البرية اي فيه خيرية الجمعية الكمالية التي ما اتصف

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

يا لوسوسة وان يقدم قبل دخول الخلوة رياضة وعزلة
عن الخلق من قلة الكلام وقلة الطعام وقلة المنام
وقلة الاختلاط مع الانام وقلة شرب الماء والاكثر
من اكل اللحم بل في كل اسبوع مرتين كل مرة بوزن
خمسين درهما وهي اوقية واحدة انتهى فقلت يا
رب اي صلوة اقرب اليك قال الصلوة التي ليس
فيها سواي والمصلي غايب عني اي فقلت بعد
المقالة التي تمت بالشرور والجزاء يا رب اي عبادة تقرب
صاحبها اليك وصارت وسيلة له الى قربه تعالى
والعبادة التي لا تنتج القرب في الدنيا لم تفد في
الآخرة انها لا تخلوا عن الشك والارتياب والمشكوكة
مطروحة عن الافادة قال العبادة التي ليس فيها
ماسوي الحق سبحانه والعابد غايب بنفسه عنها
والصلوة عبارة من تجليات الاسماء والالهية كالقيوم
والكليم والخافض والرافع والمريد والعليم والقدير
والسميع والبصير والمانع والهادي والمومن والقريب
والمجيب والتجلي الاستوائية وغير ذلك فهذه التجليات

ظهور

مرة او ٥

في ٥

ظهور الاسماء الالهية لحق السالك وتجليات لحق العارف الكامل
والوضو عبارة عن تجلي الاسم القدوس لان العبد اذا طهر
اولا نظر يلين بوصاله ثانيا وقوله غايب عنها اشارة الى
ان المصلي لا يشهد في كل حركة وسكنة الا اسما من اسمايه
سبحانه اي ذات الحق سبحانه متصرف باسمايه وصفاته فليس
فليس الا هو فالشاهد غايب والغايب شاهد و
لفظ السوا ارشادي لا تحقيقي ان الاشيا التي يطلق
عليها لفظ السوا عين وجود الحق سبحانه ان وجود الحق
سبحانه منصبغ باحكام العين الثابتة التي هي معلومة الحق
سبحانه فالعين الخارجية التي منصبغة باحكامها تابعة
لها في الاستعداد كما قال بالفارسية اعيان همه حاكمند و
محكوم وجود فالاعيان الخارجية المنصبغة باحكامها واثارها
تابعة لها وهي وجود الحق سبحانه فالحاكمية التي من الاعيان
على الخارجية حكومة الذات على الذات حتى ارتفع اشكال
ما لزوم من الحاكمية والمحكومية والحكم فبهذا الاعتبار كل
عين خارجية تهدي الى الحق سبحانه لان الخارجية تابعة
للعلمية فلا تذهب الخارجية الا الى العين العلمية ان طرت

فيما

عن كل شيء سواه عند الله وعندهم ومعنى العندية
مذكور فيما سبق والذكر بعد الذكر تكرار ثم
انصب للمتصدي الا القيل والقال لانه ناقل
لاقول الاولياء ومبين احوالهم وارجوا ان ينفعني الله
تعالى بذكر احوالهم وافعالهم فنبهل اسبته خاتمة
الكتاب واعلم ان الوجود المطلق هو
ذات الحق سبحانه كان ولم يكن له ابتداء ويكون ولا
ليس له انتهاء وجميع الموجودات المخلوقة كان في
علمه اجمالا بلا تفصيل كالشجرة في حبة النواة فاذا
اراد الظهور والاظهار واراد ان يرى عينه في الكون
الجامع المقيد صورة والمطلق حقيقة توجه الى ايجاده
كما قال كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت
الخلق لاعرف فصوره على صورته كما قال ان الله خلق
آدم على صورة الرحمن اي ان الله سبحانه اظهر خليفته
آدم على صورة نفسه واظهر ذريته على صورته فجميع
الصور على صورته ثم اعلم ان الوجود المطلق والحقيقة
المطلقة معراة ومبراة عن جميع النسب والاعتبارات

من حيث